مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية دورية محكمة فصلية

العدد الخاص بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية- آيار ٢٠٢٣

جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٧٥٣ لسنة ٢٠٠٢

الرمـــــز الدولي
ISSN 1995 - 8463
E-ISSN:2706-6673

رئيس التحرير

أ.د. فراس عبد الرحمن أحمد النجار

جامعة الأنبار–كلية التربية للعلوم الإنسانية

مدير التحرير

أ. د. عثمان عبدالعزيز صالح

جامعة الأنبار –كلية التربية للعلوم الإنسانية

أعضاء هيئة التحرير

ا. د. ياس خضير عباس	الامارات –جامعة عجمان
ا. د. فاضل محمد حسين	الجامعة العراقية –كلية الاعلام
ا.د. حنان بنت عطية الجهني	السعودية –جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن –كلية التربية
ا. د. بشري اسماعيل احمد	مصر –جامعة الزقازيق–كلية الآداب
أ.د. عبدالكريم احمد فرج الله	فلسطين –جامعة الاقصى – كلية التربية
ا.د. حارث حازم ايوب	جامعة الموصل– كلية الآداب
ا. د. قاسم خلف العاصي	الولايات المتحدة الامريكية –جامعة نيويورك
ا.د.عبدالله بن علي ال كاسي	السعودية –جامعة الملك خالد–كلية التربية
ا.د.عدوية احمد شواقفة	الاردن –جامعة جدارا– كلية الآداب واللغات
ا.د. سعدي ابراهيم اسماعيل	جامعة بغداد–مركز إحياء التراث العلمي العربي
ا. د. امجد رحيم محمد	جامعة الانبار–كلية التربية للعلوم الانسانية
ا.د.احمد محسن الخضر	سوريا–جامعة دمشق–كلية الآداب
ا.د.كنزة القاسمي	المغرب– جامعة بن زهر– كلية الاداب والعلوم الانسانية
ا. د. نبيل جاسم محمد	جامعة الانبار– كلية الآداب
ا.د. احمد سلمان حمادي	جامعة الانبار– كلية الآداب
ا.م.د. صافي عمال صالح	جامعة الانبار–كلية التربية للعلوم الانسانية

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين، ومن دعا دعوته الى يوم الدين...

وبعد...

فتطل اليوم مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية على قرائها وهي تحمل بين دفتيها بحوثاً خاصة بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية.

الذي عقد تحت شعار: (العلوم الانسانية التحديات واستراتيجيات النهوض) للمدة من ٢٤–٢٥ ايار– مايو ٢٠٢٢.

برعاية السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والسيد رئيس جامعة الانبار.

وقد تضمن المؤتمر بحوثاً عدة كان نصيب مجلتنا منها (١٧) بحثاً تم تحكيمها ومراجعتها وفق الشروط العلمية الرصينة المتبعة.

ونحن كهيأة تحرير نثمن مشاركة الباحثين بشكل عام والذين ينتمون للمحور المختص بمجلتنا بشكل خاص لانهم بهذه المشاركة قالوا كلمتهم في هذه القضية، التي ارقت الشعوب وحاولت افساد استقرارها.

فنسأله تعالى التوفيق والسداد لما يحب ويرضى.

رئيس التحرير

أ.د.فراس عبد الرحمن احمد

آيار ٢٠٢٣

تعليمات النشر في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

- **الاجراءات والمواصفات العامة للبحث:**
- مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، مجلة علمية دورية محكمة، لنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم الانسانية الاتية: التاريخ، والجغرافيا، والعلوم التربوية والنفسية، والاجتماع، والاعلام، والعلوم السياسية، والفلسفة، وتصدر بواقع ٤ اعداد سنوياً.
- يقدم الباحث على الموقع الالكتروني للمجلة وفق المواصفات الاتية: حجم الورق A 4, وبمسافتين بما في ذلك الحواشي الهوامش والمراجع والجداول والملاحق، وبحواشي واسعة ٢,٥ سم او اكثر اعلى واسفل وعلى جانبي الصفحة.
- يقدم الباحث خطابا مرافقا يفيد ان البحث او ما يشابهه لم يسبق نشره، ولم يقدم لأي جهة اخرى داخل العراق او خارجه، ولحين انتهاء اجراءات البحث.
- يكون الحد الاقصى لعدد صفحات البحث ٢٥ صفحة.
- يكون البحث مكتوبا بلغة سليمة باللغة العربية او اللغة الانكليزية ومطبوع على الالة الحاسبة بخط Simplified Arabicحجم ١٤، على ان يتم تمييز العناوين الرئيسة والفرعية.
- تكتب الهوامش والمراجع وفق نظام شيكاغو للتوثيق، بخط حجم ١٤،على ان يتم ترتيبها بالتتابع كما وردت في المتن، ويكون تنظيم المراجع هجائياً حسب المنهجية العلمية المعتمدة وباللغتين العربية والانكليزية.
- لا تعاد البحوث الى اصحابها سواء نشرت ام لم تنشر، وسيتم اتلاف كافة اوراق البحث بعد نشره وظهوره، ولا يحق للباحث المطالبة بها.
- تؤول كافة حقوق النشر الى المجلة.
- تعبر البحوث عن اراء اصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن راي المجلة.
- **بيانات الباحث والملخص:**
- يلزم الباحث بتقديم البيانات الخاصة به وببحثه، وباللغتين العربية والانكليزية، وتشمل الاتي: عنوان البحث، أسماء وعناوين الباحثين، ورقم الهاتف النقال، والبريد الالكتروني، وملخصين – عربي وانكليزي – بحد اقصى ١٥٠ كلمة يحتويان الكلمات المفتاحية للبحث، والهدف من البحث، والمنهج المتبع بالبحث، وفحوى النتائج التي توصل اليها.
- **ادوات البحث والجداول:**
- اذا استخدم الباحث استبانة او غيرها من ادوات جمع المعلومات، فعلى الباحث ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة، ان لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث او ملاحقه.

- اذا تضمن البحث جداول او اشكال يفضل ان لا يزيد عرضها عن حجم الصفحة ,4 A على ان تطبع ضمن المتن.
- يوضع الشكل بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اسفله.
- يوضع الجدول بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اعلاه.
- **تقويم البحوث:**
- تخضع جميع البحوث المرسلة الى المجلة الى فحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير اهليتها للتحكيم، ويحق لها ان تعتذر عن قبول البحث دون بيان الاسباب.
- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي بما يضمن رصانتها العلمية، وقد يطلب من الباحث اذا اقتضى الامر مراجعة بحثه لإجراء تعديلات عليه.
- **المستلات:**
- يمنح صاحب البحث المنشور نسختين مستلة عن بحثه، ترسل الى عنوان الباحث المثبت بالبحث.
- اجور النشر:
- يقوم الباحث بتسديد اجور النشر، والبالغة١٢٥,٠٠٠ مائة الف دينار عراقي، واذا زادت صفحات البحث عن٢٥ صفحة تضاف٥,٠٠٠ خمسة الاف دينار عراقي عن كل صفحة.
- الباحثون من خارج العراق تنشر نتاجاتهم العلمية مجانا.
- الاشتراك السنوي:
- الافراد داخل العراق ١٢٥,٠٠٠مائة الف دينار عراقي.
- المؤسسات داخل العراق ١٥٠,٠٠٠مائة وخمسون الف دينار عراقي.
- خارج العراق ١٥٠ مائة وخمسون دولار او ما يعادلها.
- المراسلات :
- توجه المراسلات الى : جمهورية العراق – جامعة الأنبار – مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية
- الموقع الالكتروني للمجلة/https://www.juah.uoanbar.edu.iq
- هاتف رئيس التحرير:٠٧٩٠٥٧٥٦٦٢٣
- هاتف مدير التحرير :٠٧٨٢٩٠٧٣١١٠

- **E-mail : juah@uoanbar.edu.iq**

ثبت البحوث المنشورة

اولاً: محور الدراسات التاريخية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١	إرشاد الفحول إلى معرفة المؤلف المجهول	أ.د. عبد الناصر عبد الرحمن اسماعيل م.د. حامد عبيد جاسم	١-١٣
٢	المستشرق ناصر الدين دينيه بين الإسلام والاستشراق	م.م. محمد جهاد عبد أ.د. قحطان عدنان بكر	١٤-٢٨
٣	نشأة البحرية الاميركية ١٧٧٥-١٧٨٥	م.م. عمر نافع نوري أ.د. محمد يحيى احمد	٢٩-٤٣
٤	اتفاقية التعاون الاقتصادي بين العراق وهنغاريا ١٩٧٠ دراسة تاريخية	م.م. عمر رزاق حمود أ.د. محمد يحيى احمد	٤٤-٦٥
٥	السياسة الاقتصادية الامريكية تجاه اثيوبية (١٩٧٤-١٩٧٧)	م.م. صلاح وهيب حنش أ.د. محمد يحيى احمد	٦٦-٨١

ثانياً: محور اللغات وآدابها

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
٦	تداولية العدول النوعي في تقديم العمد في المحصول في شرح الفصول لابن إياز البغدادي (ت٦٨١ هج)	الباحثة شهد خليل علاوي أ.د. خليل محمد سعيد	٨٢-١٠٠
٧	معاني حذف الجوابات في كتاب (فتح الرحمن) لزكريا الانصاري (ت ٩٢٦هـ)	أ.م.د. محمد عبد ذياب	١٠١-١١٣
٨	الضرورة الشعرية عند ابن الناظم في شرحه على ألفية ابن مالك	أ.م.د. وسام نجم عبدالله	١١٤-١٣٢
٩	التحقق من أنواع استراتيجيات تعلم النحو لطلبة الجامعة	م.م. نبراس خليل ابراهيم	١٣٣-١٥٩
١٠	التحديات التي تواجه معلمي اللغة الانجليزية كلغة اجنبية في تطوير خبرات التدريس	م.م. يعرب قحطان حميد	١٦٠-١٧٥

ثالثاً: محور علوم القران والتربية الإسلامية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١١	آيات الأحكام المتعلقة بالزكاة عند الحاكم الجشمي (٤٩٤هـ) في تفسيره التهذيب سورة البقرة انموذجا	الباحثة شذى حروش صالح أ.د. محمد عويد جبر	١٧٦–١٩٥
١٢	آيات الأحكام المتعلقة بالصيام عند الحاكم الجشمي (٤٩٤هـ) في تفسيره التهذيب سورة البقرة انموذجا	الباحثة شذى حروش صالح أ.د. محمد عويد جبر	١٩٦–٢٢٣
١٣	الإمام أبو عمران الجوني عبد الملك بن حبيب (ت: ١٢٨) وأقواله التفسيرية في بعض آيات الإيمان	طارق حبيب شلال حمود أ. م. د. محمد داود موسى	٢٢٤–٢٤١

رابعاً: محور الاعلام والدراسات الاستراتيجية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١٤	مشكلة ارتفاع حالات الطلاق في العراق والمعالجات الاستراتيجية من منظور شرعي	أ.م.د. ظاهر فيصل العيساوي أ.د. محمد سامي الدليمي أ.م.د. معتمد صائب الحديثي	٢٤٢–٢٥٨
١٥	الآليات الدينية لمواجهة خطاب الكراهية في الدولة المعاصرة العراق انموذجاً	أ.د. محمد سامي الدليمي أ.م.د. ظاهر فيصل العيساوي أ.م.د. معتمد صائب الحديثي	٢٥٩–٢٨١

خامساً: محور الدراسات الجغرافية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١٦	التحليل المكاني لمستويات تلوث مياه نهر الفرات في محافظة الأنبار	أ.م.د. أوس طلك مشعان أ.م.د. زهير جابر مشرف أ.م.د. أمير محمد خلف م.د. عمار ياسين عواد	٢٨٢–٢٩٦

سادساً: محور العلوم التربوية والنفسية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١٧	العلاقة بين التجول العقلي والمزاج وما وراء الوعي دراسة ميدانية على طلبة العراق والجزائر	د. عمر خلف رشيد د. عايش صباح	٢٩٧–٣١٢

Al. Anbar University Journal for Humanities
مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الانسانية والاجتماعية- آيار ٢٠٢٣

US economic policy towards Ethiopia (1974-1977)

[1] Assist. Lect. Salah W. Hanash [2] Prof. Dr. Mohammed Y. Ahmed
[1] University of Anbar- College of Arts
[2] University of Anbar- College of Arts

Abstract:
The research aims to shed light on the American economic policy towards Ethiopia for the period (1974-1977), and the United States of America used economic aid and other economic activities as a tool to maintain its influence in Ethiopia and influence its new military ruling regime, as this aid represented an extension of the long history Which the United States of America played in the history of economic relations with Ethiopia since 1952 until the period targeted by the researcher, in which he dealt with the role of the US Agency for International Development in Ethiopia and the level of trade between the two countries.

1: Email:
sal19a4021@uoanbar.edu.iq
2: Email
art.dr.mohammed.y57@uoanbar.edu.iq
1: **ORCID**: 0000-0000-0000-0000
2: **ORCID**: 0000-0001-6054-0170

Keywords:
American
Ethiopian
Aid
USAID
trade

©Authors, 2023, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

السياسة الاقتصادية الامريكية تجاه اثيوبية (١٩٧٤-١٩٧٧)

[١] م.م. صلاح وهيب حنش [٢] أ.د. محمد يحيى احمد
[١] جامعة الانبار- كلية الآداب
[٢] جامعة الانبار- كلية الآداب

الملخص:

يهدف البحث الى تسليط الضوء على السياسة الاقتصادية الامريكية تجاه اثيوبية للمدة (١٩٧٤–١٩٧٧)، وقد استخدمت الولايات المتحدة الامريكية المساعدات الاقتصادية وغيرها من الانشطة الاقتصادية الاخرى كأداة للمحافظة على نفوذها في اثيوبيا والتأثير في نظامها الجديد العسكري الحاكم ، اذ مثلت هذه المساعدات امتداداً للتاريخ الطويل الذي لعبت الولايات المتحدة الامريكية في تاريخ العلاقات الاقتصادية مع اثيوبيا منذ عام ١٩٥٢ ولغاية الفترة المستهدف من قبل الباحث، والتي تناول فيها دور الوكالة الامريكية للتنمية الدولية في اثيوبيا ومستوى التجارة بين البلدين.

الكلمات المفتاحية: الامريكية، الاثيوبية، المساعدات، الوكالة الامريكية، التجارة، التنمية

المقدمة:

اتبعت الولايات المتحدة الامريكية في سياستها الاقتصادية اتجاه اثيوبيا مسارين الاول: دور الوكالة الامريكية للتنمية الدولية في اثيوبيا، وما قدمته الولايات المتحدة عبر الوكالة من مشاريع تنموية والتركيز على النمو الصناعي وتطوير الريف الاثيوبي(الزراعة)، لما يمثله اساساً لاقتصاد اثيوبيا. اما المسار الثاني: تمثل بالعلاقات التجارية بين الولايات المتحدة الامريكية وإثيوبيا. فقد كانت الولايات المتحدة من اهم الشركاء التجاريين مع اثيوبيا خلال هذه المدة، وهذا ما كشفه الباحث من خلال استعراض قيمة التبادل التجاري من صادرات وواردات بين البلدين .

احتوت الدراسة على مقدمة ومحورين وخاتمة، تناولت المقدمة اهمية الموضوع وتقسم الخطة: استعرض **المحور الاول** : دور الوكالة الامريكية للتنمية الدولية في اثيوبيا، ركزت برامج الوكالة الامريكية للتنمية الدولية بشكل كبير على انتاج المحاصيل الغذائية والتصدير كوسيلة لجذب المزارعين الاثيوبيين الى الاقتصاد النقدي، وتناول **المحور الثاني:** العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة الامريكية وإثيوبيا. فقد بقت الولايات المتحدة الامريكية الشريك التجاري الاول مع اثيوبيا خلال المدة (١٩٧٤–١٩٧٧) .

١- دور الوكالة الامريكية للتنمية الدولية في اثيوبيا.

ساعدت الولايات المتحدة الامريكية في تنمية اثيوبيا منذ عام ١٩٥٢ تركزت المساعدة في الفترة (١٩٥٢-١٩٧٠) على تطوير البنية التحتية والمؤسسات وتدريب القوى العاملة ، ومن عام ١٩٧٠ ركزت الولايات المتحدة على التنمية الريفية والتعليم ، قدمت الولايات المتحدة خلال الفترة اعلاه حوالي مائتان وثلاث وستين مليون دولار كمساعدة اقتصادية ، جراء اجتياح جفاف كبير اثيوبيا منذ بداية السبعينيات للقرن الماضي ، وتضرر عدد من الاشخاص وفقد الالاف من الارواح وتم بذل جهود الاغاثة استجابة للوضع ، اذ ساهمت الولايات المتحدة حتى عام ١٩٧٤ قرابة ثمانية عشر مليون دولار كمساعدات غذائية وغير غذائية في حالات الطوارئ، كان للوضع السياسي المتغير له تأثير على برنامج مساعدة الولايات المتحدة، جراء السخط الاثيوبي المتفاقم منذ فترة طويلة وعدم الرضا عن تصرف الحكومة والاستجابة للقضايا الاقتصادية والانسانية مثل الجفاف من العوامل الرئيسية التي ساهمت في ازالة الامبراطور واقامة حكومة عسكرية ، فضلا عن التمرد الإيريتري في اقصى شمال اثيوبيا منذ ما يقرب من عقد ، نما هذا النشاط في حدته مع البيئة السياسية المتغيرة ، ومع ذلك لم يكن للأحداث السياسية تأثير سلبي كبير على مساعدة الولايات المتحدة (US Agency for International Development, 1970,)[١].

خضعت اثيوبيا لتغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية واسعة النطاق، تم تأميم البنوك وشركات التأمين ومعظم المصالح الصناعية والمدارس الخاصة ، كما هدف الاصلاح الشامل للأراضي الى تحقيق قدر اكبر من المساواة الاقتصادية للشعب من خلال تقسيم الاراضي وانهاء السلطات والامتيازات الاقطاعية ، استمرت الحكومة العسكرية المؤقتة التي وجهت التغييرات منذ انتهاء الامبراطورية رسمياً في الثاني عشر من ايلول عام ١٩٧٤ ، في التركيز بشدة على النمو الصناعي وتحسين المناطق الريفية في اثيوبيا، لان الريف الاثيوبي يمثل القوة المهيمنة على البلاد والزراعة تشكل اساس الاقتصاد، اذ تساهم الزراعة بنحو ٥٠% من الناتج المحلي الاجمالي وتوفر مصدر رزق لأكثر من ٨٥% من السكان وان ٩٠% من جميع الصادرات زراعية ، فأن أي تحسين اقتصادي لتنمية الزراعة يعد امراً مهماً. بينما احرزت اثيوبيا تقدماً اقتصادياً خلال الفترة (١٩٧٤-١٩٧٧) ، الا كانت لاتزال تواجه تحديات كبيرة في تحقيق التنمية المستدامة . والاهم من ذلك هو الحاجة الى تحسين الاداء في القطاع

الزراعي الذي يعمل فيه اكثر من ٨٥% من الاثيوبيين ، ووفق فئة البلدان التي حددتها الامم المتحدة تتدرج اثيوبيا انها اقل البلدان نمواً ، والبنية الاجتماعية والمادية اقل تطوراً مما هي عليه معظم دول افريقيا ، وعليه كانت اموال المعونة الامريكية تستهدف انتاج الغذاء والتغذية (القطاع الزراعي) وتنمية الموارد البشرية وتخطيط السكان والصحة ، والجزء الاكبر منها موجه نحو برامج الغذاء والتغذية[٢].

اعتمد تقدم اثيوبيا بشكل كبير على استراتيجية تنمية ريفية ذات قاعدة عريضة ، حددتها وزارة الزراعة الاثيوبية باعتبار القطاع ذي الاولوية للتنمية ، ركزت برامج الوكالة الامريكية للتنمية الدولية بشكل كبير على انتاج المحاصيل الغذائية والتصدير كوسيلة لجذب المزارعين الاثيوبيين الى الاقتصاد النقدي ، كانت احدى المشاكل الرئيسية التي تواجه الحكومة الاثيوبية هي الحاجة الى زيادة تدفقات الاستثمار الرأسمالي الى القطاع الزراعي في تلك المرحلة من التنمية ، اذ تولد اثيوبيا عائدات غير كافية لتمويل قدر كبير من الانشطة الزراعية، اذ قدمت الوكالة الامريكية للتنمية الدولية في نهاية السنة المالية لعام ١٩٧٤ قرضاً رابعاً لقطاع الزراعة بقيمة ثمان ملايين دولار لدعم مشروعاً تجريبي للماشية ممولاً بمنحة يغطي تسعة مائة ميلاً مربع والذي تم تصميمه لتحسين مخزون التربية ، وتحسين ممارسات ادارة المراعي وزيادة نسبة اقتناء الحيوانات ، وتحقيق الاستقرار لمجموعة كبيرة من البدو ، من خلال ما تم تحقيقه من اهداف المشروع بشكل اساسي ، هناك حوالي اربع مائة وستون ميلاً من الطرق وثلاث وعشرون منطقة مائية واعمال بناء تم اكتمالها ، وكان يتلقى رعاة الماشية حوالي عشرة دولارات لكل رأس ، ويتم بيع الحيوانات الاصغر سناً التي تصل الى الوزن القابل للتسوق في وقت اقرب وبمعدلات اعلى من البقاء على قيد الحياة ، كما تم تصميم قرض بقيمة ثلاثة ملايين دولار لدعم النمو الزراعي خاص بالبقوليات وانتاج البذور لتحفيز انتاج المحاصيل وجهود التنويع لتقليل الاعتماد على البن كمصدر للعملات الاجنبية، فضلاً عن تقديم قرض بقيمة مليونان دولار في تحسين تسويق الحبوب والتخزين. مع مواصلة مشروع الحزم الايضاحية في منطقة آدا (Ada'a) وهي احدى المقاطعات الاثيوبية ، لزيادة الدخل وتحسين الظروف المعيشية لصغار المزارعين ، مع اضافة عنصر بحث الى المشروع الذي وفر بيانات قيمة عن امن المستأجر ، وخلق فرص العمل وتوزيع الدخل وتنويع المحاصيل ، فضلاً عن برنامج الغذاء مقابل العمل الذي يشمل اعادة تشجير وبناء الطرق في المقاطعات

الشمالية الاثيوبية، الى جانب تم فتح مناطق جديدة للاستيطان والزراعة وبالتالي زيادة الانتاج الزراعي والعمالة[٣]. تمت اضافة عنصر بحثي مصمم لقياس وتقييم تأثير مشروع آدا من حيث العمالة الزراعية وغير الزراعية وآثار تنفيذ المشروع ، وتطويره سياسة الانشطة البديلة على مستويات التوظيف في منطقة آدا ، والذي شمل خمسة واربعين الف دولار لمشروع التوظيف المباشر ، وثلاث مائة واربع وعشرين الف دولار لتمديد عقد المكون من ستة افراد ، فضلا عن الاستشاريين لمدة عام واحد ، وخمس وسبعون الف دولار لمدة اثنتا عشرة شهراً اضافية من التمويل لفريق بحث مكون من ثلاثة افراد من جامعة ميشيغان (University of Michigan) الامريكية ، واثنى عشر الف دولار لثلاثة مشاركين على المدى القصير، واربعة عشر الف دولار لشراء السلع بما في ذلك المطبوعات والبذور والمعدات ذات الصلة بالمشروع، وخمس واربعون الف دولار لعقود الخدمات المحلية للبحث ومعالجة البيانات والدعم الفني[٤].

قدمت الوكالة الامريكية للتنمية الدولية قرضاً بثمانمائة الف دولار لدعم جهود الحكومة الإثيوبية لمواصلة زيادة تدفق الموارد إلى القطاع الزراعي. ويدعم هذا القرض البرامج المخطط لها للسنة الأولى من الخطة الخمسية الرابعة لإثيوبيا (١٩٧٤–١٩٧٩). تشمل هذه البرامج مشاريع لزيادة الإنتاج الزراعي والتسويق ، وأعمال الحانات الريفية ، والطرق من المزرعة إلى السوق ، وتحسين إدارة الحكومة المحلية ، والجهود الأخرى الموجهة للتنمية الزراعية. كما قدمت قرضاً بثلاثمائة الف دولار ضمن قروض التنمية المقترحة من خلاله يوفر السلع المستحقة وتمويل تكلفة الصرف الاجنبي لبعض المواد مثل البذور والاسمدة والكيماويات الزراعية والتنظيف والتخزين ومعدات ومواد اخرى . وفر عنصر تحسين البذور في هذا المشروع بذوراً محلية محسنة خاصة الذرة والقمح وبذور البقول ، لمختلف البرامج الجارية في اثيوبيا بما في ذلك برامج التنمية الريفية في منطقة آدا بمساعدة الوكالة الامريكية، وكان الهدف من عنصر البقول في هذا المشروع الى زيادة الصادرات من ألفين طن الى عشرين ألف طن خلال فترة عشر سنوات ، والتركيز الاولي من خلال البذور المؤكدة واساليب الزراعة الافضل ، واضافة محاصيل البقول الاخرى الى المشروع بناءً على المزيد من البحث عن اصناف البذور وتحليل السوق[٥].

وفي مجالات أخرى مع حدوث تطور تدريجي لتقنيات وقوى عاملة وخدمات مساندة

أفضل ، تم الجمع بين هذه الموارد والائتمان والاستثمار الرأسمالي في برامج متكاملة موجهة نحو الزيادات الواسعة في إنتاجية صغار المزارعين ودخلهم في إثيوبيا ، خططت الوكالة الامريكية لبدء برنامج لتحفيز إنتاج الفاصوليا والمحاصيل الغذائية ذات الصلة من قبل المزارعين المشاركين في برنامج الحزمة الدنيا، ممولة من قبل الوكالة الامريكية المساعدة الفنية والرأسمالية لهذا البرنامج المصمم لتزويد المزارعين بحزمة الخدمات الإرشادية والائتمان والبذور المحسنة والأسمدة والمبيدات الحشرية وخدمات التسويق اللازمة للحصول على استجابة إنتاجية كبيرة(٦).

ركز برنامج السنة المالية لعام ١٩٧٥ للوكالة الامريكية على مساعدة صغار المزارعين في إنتاج المحاصيل الغذائية والتصدير كوسيلة للمساعدة في تحقيق أهداف المساواة، كما واصلت دعمها لجامعة هيلا سيلاسي الأولى وخطط لتقديم مساعدة انتقائية للمبادرات الإثيوبية لتطوير نظام تعليم ريفي أكثر ملاءمة للجانب الزراعي ، الوكالة الامريكية معنية للغاية بالحاجة الى متطلبات اعادة الاعمار واعادة التأهيل على المدى المتوسط والطويل من اجل تجنب تكرار ظروف الجفاف ، ولهذه الغاية تم تقديم خمسة ملايين دولار في شكل قروض للسنة المالية لعام ١٩٧٥ لبرنامج تمويل بناء الطرق وتنمية المياه ومكافحة التعرية والانشطة المماثلة ، وفي نفس السنة المالية قدمت الوكالة الامريكية برنامجاً بقيمة خمس وعشرين مليون دولار مقسمةً على النحو التالي ، منها سبعة ملايين دولار لقرض لقطاع الزراعة وخمسة ملايين دولار لقرض اعادة التوطين في الجنوب الغربي من اثيوبيا وخمسة ملايين دولار للإنعاش من الجفاف واربعة ملايين دولار لتمويل مشاريع المساعدة الفنية بما في ذلك مشاريع التعليم وتنمية الموارد البشرية والصحة وقرض بقيمة اربعة ملايين دولار لمكافحة الملاريا(٧).

واصلت الوكالة الامريكية تمويل مشروع التدريب المهني في مراكز التصنيع خلال السنة المالية لعام ١٩٧٥. هذا النشاط الذي يقع في أديس أبابا وفر التدريب لحوالي سبعمائة شخص في مجالات البناء والصيانة الصناعية والخدمات الكتابية المصرفية، بلغ إجمالي مساعدات المنح التنموية لهذا القطاع(١.٤) مليون دولار. كما شاركت الوكالة الامريكية عنصر آخر في تحفيز التنمية الريفية من خلال برنامج مكافحة الملاريا الاثيوبية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية(٨).

منحت اثيوبيا قرض خامس للقطاع الزراعي بقيمة سبعة ملايين دولار في السنة المالية ١٩٧٥ من قبل الوكالة الامريكية ضمن القروض التي سبق ذكرها ، والذي استهدف توزيع الدخل وتوليد فرص العمل من خلال إدراج متطلبات عمل محددة في مجالات مثل حيازة الأراضي والطرق الريفية واستخدام الأراضي المملوكة للحكومة، والذي بدوره يشكل حافز لصغار المزارعين دفع الإنتاج من أجل سوق محلية ناشئة وسوق تصدير جيده . يتكون هذا المشروع الجديد من المساعدة الفنية في خدمات الإرشاد والترويج والائتمان فضلا عن أبحاث البقول المتنوعة وإكثار البذور. ما يميز هذا المشروع هو مشروع مقترح لتسويق الحبوب وتخزينها مصمم لتقديم خدمات تسويق على مستوى البلاد من خلال نظام محطات الشراء الأولية في مناطق إنتاج الحبوب الرئيسية. كما للوكالة الامريكية مشروع تطوير منطقة ادا هدف المشروع ومسار العمل لإثبات طريقة يمكن إدارتها وقابلة للتكرار لزيادة وتحسين ظروف الحياة لعدد كبير من صغار المزارعين الإثيوبيين. تم تصميم هذا البرنامج من أجل زيادة الإنتاج الزراعي لاثنتا عشرة الف وثمانمائة من صغار المزارعين وتطوير المؤسسات لتغيير الاقتصاد الزراعي في المنطقة من هيكل الكفاف إلى اقتصاد موجه نحو السوق أكثر إنتاجية وتطوير إمدادات مياه صحية يمكن الاعتماد عليها وتحسين نظام الطرق المحلي وتحسين شروط الإيجار وتعزيز الجمعيات التعاونية ، وقد طورت مجموعة من المدخلات المصممة خصيصًا لتلبية احتياجات صغار المزارعين في المنطقة. وتشمل المدخلات الائتمان الخاضع للإشراف والخدمات الإرشادية ومبيدات الآفات ، والبذور، فضلا عن ذلك تم توفير خدمات هندسة البناء وكذلك التوجيه في تطوير جمعيات المزارع. واضافة عضواً هو متخصص في الثروة الحيوانية، واستخدم المشروع عقود إيجار نموذجية كشرط مسبق لمشاركة المزارعين، وقع أكثر من خمسمائة مزارع مستأجر عقود إيجار لأول مرة ، هذا أمر مهم لأن المستأجر يعرف الفوائد التي يحق له الحصول عليها ويمكنه تحديد المدى الذي يمكنه فيه الاستثمار في المدخلات الزراعية بشكل أفضل. كما تمت إضافة عنصر بحثي مصمم لقياس وتقييم تأثير مشروع ادا من حيث العمالة الزراعية وغير الزراعية وآثار ماكنة التنفيذ إلى المشروع، البحث طور منهجية تقدير تأثير السياسات والأنشطة البديلة على مستويات التوظيف في منطقة آدا، فضلا عن ذلك جرى تحويل متعاقد براتب يعمل في مجال البحوث الزراعية إلى المشروع[٩].

ومن ضمن مشاريع الوكالة الامريكية الذي استهدف زيادة إنتاج محاصيل البقول

للإنتاج المحلي والتصدير، من خلال زيادة صادرات البقول بشكل كبير ، تم بذل جهود لتصحيح الميزان التجاري غير المستقر في إثيوبيا. استخدم إنتاج أصناف البذور المحسّنة كوسيلة للمساعدة في تحقيق تنوع أكبر للمحاصيل وأيضًا لدعم تطوير وتوسيع مشروع البقول، تمت هيكلة المشروع لتقوية المؤسسات الإثيوبية على سبيل المثال ، البحث الزراعي وهيكل التسويق وزارة الإرشاد الزراعي وإدارة تنفيذ المشروع ، والوصول إلى حوالي عشرين الف مزارع صغير ومتوسط الحجم في غضون خمس سنوات. وهناك ستة مكونات رئيسية للمشروع ؛ أبحاث وإنتاج وتوزيع البذور والمدخلات الأخرى ، شراء البقول ومعالجتها ، ترويج الصادرات وتنويع السوق ، تبسيط البرامج وتقييمها. نفذ المشروع من خلال برنامج الحزمة الدنيا في أربع مناطق اثيوبية رئيسية لإنتاج البقول، ومول فريق تعاقد مكون من سبعة أفراد في مجال إنتاج المحاصيل والبحوث والإرشاد والائتمان الزراعي والتسويق والتخزين والمعالجة، فضلاً عن ذلك تمويل تدريب المشاركين ونقل وتخزين وتنظيف المعدات والتكاليف المحلية[١٠].

وفي مجال التنمية الزراعية الريفية قدمت الوكالة الامريكية مشروع المساعدات الفنية ومساعدات أخرى للخطة الخمسية الرابعة لاستراتيجية التنمية الريفية الإثيوبية تم توفير الدعم في ثلاثة مجالات مترابطة[١١]:

١- دعم المنفذ لبرنامج الحزمة الدنيا للحكومة الذي يوفر خدمات الإرشاد الزراعي لصغار المزارعين والمستأجرين.

٢- دعم المجتمع التجريبي الإثيوبي أو نظام التعليم غير الرسمي المصمم من أجل جعل التعليم أكثر ارتباطًا باحتياجات الجماهير.

٣- المساعدة في تجربة الحكومة في تحسين الحكومة المحلية التي لها هدف معلن يتمثل في تحقيق اللامركزية في صنع القرار.

كانت مشاركة الوكالة الامريكية في تعليم المجتمع وأنشطة الحكومة المحلية مشاركة جوهرية على الأقل حتى نهاية فترة الخطة الخمسية الرابعة ، اما برنامج الحزمة الدنيا فعل في ثلاثين منطقة محددة ، شارك ما يقدر بنحو تسعون الف من صغار المزارعين من خلال الوصول إلى الائتمان الخاضع للإشراف ، والخدمات الإرشادية ، والأسمدة والمدخلات الأخرى. مع وجود ثلاثة فنيين ممولين من الوكلة الامريكية ، يشغلون مناصب تشغيلية رفيعة المستوى في وزارة الزراعة كما قدمت خدمات العديد من الاستشاريين من جامعة ولاية

ميتشيغان إلى وزارة التربية والتعليم، ساعدوا في تطوير وتوجيه ورش العمل التخطيطية لتجربة تعليم المجتمع. تم افتتاح سبعة مراكز وتقديم برامج تدريبية قصيرة الأجل للتنمية الريفية تتراوح من الزراعة ومهارات الإنتاج الأخرى إلى الصحة وتحسين المنزل، الذي استوعب كل مركز ٤٠٠–٥٠٠ شخص سنويًا(١٢).

طلبت وزارة الزراعة الاثيوبية مساعدة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في تحديد اثنين من خمسة مواقع واعدة في الربع الجنوبي الغربي من اثيوبيا لإعادة توطينها. وقد تم الشروع في دراسة القابلية المسبقة في السنة المالية ١٩٧٤ لهذا الغرض بمجرد اختيار المواقع ، تم تطوير الخطة المقترحة للتنفيذ، بعد المواقع التي تم اختيارها وتحديد العدد التقديري للأشخاص الذين سيتم إعادة توطينهم ، فضلا عن نوع المحاصيل التي سيتم زراعتها والكميات المتوقعة. وذهب جزء مهم من دراسة الجدوى مع طبيعة وشخصية أسلوب حياة الأشخاص المراد إعادة توطينهم. تم الانتهاء من دراسة الجدوى ، بما في ذلك فقرة تطوير الموقع في أواخر السنة المالية ١٩٧٥. تم النظر في خطة من قبل الوكالة الامريكية هو إدخال طرق للقضاء على الملاريا وتوفير الغذاء الكافي لتمكين المستوطنين من زراعة وحصاد محصول واحد، وتوفير الحد الأدنى من خدمات الدعم وبعد موسم الحصاد الأول سيكون المستوطنون بمفردهم إلى حد كبير، ولزيادة تدفق الموارد إلى القطاع الزراعي، قدمت الوكالة الامريكية قرضاً لدعم جهود الحكومة الإثيوبية لمواصلة دعم البرامج المخطط لها للسنة الثانية من الخطة الخمسية الرابعة وتشمل هذه البرامج مشاريع لزيادة الإنتاج والتسويق الزراعيين والأشغال العامة الريفية والطرق من المزرعة إلى السوق وإدارة الإدارة الحكومية المحلية والجهود الأخرى الموجهة نحو التنمية الزراعية بشكل عام وزراعة صغار المزارعين على وجه الخصوص، أذ قامت الوكالة الامريكية ببرمجة قرض بقيمة خمسة ملايين دولار لدعم جهود التنمية طويلة الاجل لتحديد الاحتياجات طويلة الأجل لإعادة تأهيل المناطق المتضررة من الجفاف في إثيوبيا(١٣).

لم يكن للأحداث السياسية تأثير سلبي كبير على برنامج مساعدة الولايات المتحدة ، الاستثناء هو تعليق الفصول الدراسية العادية في الجامعة الوطنية المعروفة سابقًا بجامعة هيلا سيلاسي الأولى، وما يترتب على ذلك من تخفيض في خدمات العقود الممولة من الولايات المتحدة. واشارت التصريحات الصادرة عن الحكومة الجديدة إلى اهتمام مخلص وصادق بالإصلاح الاقتصادي والاجتماعي وتحسين حياة جماهير فقراء الريف، أهدافهم كانت تتماشى

بشكل مباشر مع أولويات الوكالة الامريكية بتوفير المساعدات لإثيوبيا ، اذ كان برنامج السنة المالية لعام ١٩٧٦ للوكالة الامريكية المخصص لمساعدة اثيوبيا على النحو الاتي ، عشرة ملايين وسبعمائة الف دولار كمساعدة قروض وثمانية مليون وخمس وخمسون الف دولار كمنح مساعدات ، بما في ذلك خمسة ملايين دولار للتعافي من الجفاف ومساعدة اعادة التأهيل في المناطق التي تضررت من الجفاف(١٤).

ركز برنامج السنة المالية لعام ١٩٧٦ على الغذاء والتغذية من خلال التركيز على إنتاج صغار المزارعين من المحاصيل الغذائية وإلى حد محدود على تصدير المحاصيل. لقد تحولت إثيوبيا على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية التي سبقت السنة المالية لعام ١٩٧٦، من كونها مُصدِّرة صافية إلى مستورِدة صافية للحبوب الغذائية ، واستجابة لهذا الموقف ركزت خطط وبرامج التنمية على الإنتاج مع القليل من الاهتمام بسياسات التسويق ، على الرغم من أن معظم المراقبين يتفقون على أن تكاليف التسويق للمنتجات الزراعية مرتفعة بشكل غير ملائم. يتميز السوق الإثيوبي بعدم الكفاءة وعدم استقرار الأسعار ، مع وجود اختلافات كبيرة في الأسعار الإقليمية والتقلبات الموسمية والسنوية الشديدة. وإن مساعدة إثيوبيا على التحرك نحو الاكتفاء الذاتي في إنتاج الغذاء كان من أولويات الوكالة الامريكية ، من خلال تطوير مشروع تسويق فعال للحبوب ساعد في تحسين التسويق الأولي لحبوب البقول والبذور الزيتية وتحفيز الإنتاج. من خلال توفير روابط تسويقية وتخزين ثانوية ، تتمثل اهدافه الرئيسية في الحد من فروق الأسعار وتقليل الهدر والخسائر التي يمكن تجنبها من خلال التدريج والتخزين، وإنشاء إجراءات وزن منتظمة وإنشاء شبكة من التعاونيات في سوق الحبوب الأولية والثانوية وتطوير معلومات السوق وتطوير المنافسة العادلة والعملية داخل نظام التسويق ، وتحسين الاستجابة لطلب السوق ، وخفض تكاليف النقل سمح المشروع أيضًا بتوزيع أسهل وأكثر ملاءمة للحبوب وتوفيرًا أكثر إنصافًا للأغذية الأساسية. أدى هذان العنصران من المشروع إلى انخفاض هوامش الأسعار وتقلبات الأسعار الموسمية على مستوى المنتج والمستهلك. والذي قدر تكلفته الاجمالية ستة عشرة مليون دولار منحة من الوكالة الامريكية(١٥). ويتبن لنا من خلال الجدول الاتي دور الوكالة الامريكية في اثيوبيا وما قدمته من مساعدات لها والتزامات بالملايين الدولارات الامريكية خلال هذه المدة الموضحة في الجدول الآتي(١٦).

الاعوام	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦
قروض الوكالة	٧٧,٦٧	٥٨,٤١	١٧,٧٤
المساعدات الغذائية	٥٢,١٦	١٧,٦٦	٢٢,٨١
المجموع	١٢٩,٨٣	٧٦,٠٧	٤٠,٥٥

ساهمت الوكالة الامريكية في تقديم مساعدات اقتصادية اتخذت شكل قروض ومنح لدعم الانشطة الاقتصادية، وفي مقدمتها الزراعة والبرامج المرتبطة بها من تأهيل وتنمية ريفية بكل جوانبها وتوفير كل مستلزماتها ، وطرح عدت مشاريع لانعاش الزراعة في إثيوبيا والتي تمثل العمود الفقري لاقتصاد إثيوبيا. والتي هي جزء من الادوات التي استخدمتها الولايات المتحدة الامريكية في سياستها تجاه إثيوبيا خلال الفترة التي استهدفها الباحث.

٢- العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة الامريكية وإثيوبيا.

عانى اقتصاد إثيوبيا من ضغوط ناجمة عن الانتقال إلى برامج الحكومة الجديدة وما يرتبط بها من اضطرابات داخلية، عند النظر في ثلاثة فقط من الجوانب العديدة للصورة الاقتصادية يتم الكشف عن الوضع في المراكز الحضرية الرئيسية، والوضع في الريف، ومكانة إثيوبيا كعضو في مجتمع التجارة العالمي، يتم الكشف عن السمات المتناقضة والمترابطة في المدن الكبرى ، كان الارتفاع في مؤشر أسعار المواد الغذائية على مدى السنوات الثلاثة (١٩٧٤-١٩٧٧) هائلاً، لاسيما بالنسبة للمواد الأساسية مثل الحبوب ومنتجات الألبان والتوابل والفواكه والخضروات. ونجم النقص الحاد في هذه السلع عن انخفاض التدفق من مناطق المنتجين. مع تحسن حالة العرض بحلول نهاية عام ١٩٧٦ بدأت الأسعار في الاستقرار. نتج نقص المواد الأساسية عن عوامل مثل زيادة استهلاك المواد الغذائية من قبل سكان الريف بعد التوزيع الأكثر إنصافًا للأرض، وصعوبات النقل والصعوبات التنظيمية في توزيع المواد الغذائية من خلال التعاونيات الحضرية. فقد كانت بعض المناطق ذات إنتاج طبيعي أو أعلى من المتوسط من المحاصيل ، ولكن في مناطق أخرى ، تسبب الجفاف والهجمات الخطيرة من قبل الآفات في نقص المحاصيل. اذ عانى الإنتاج الزراعي في بعض المناطق من الحرب الأهلية[١٧]، ومع استقرار الظروف في بعض المناطق، بدا أن المزارعين قرروا تقليص التراجع وبيع المزيد من محاصيلهم على الرغم من التقارير التي اشارت إلى بعض النقص في المحاصيل، إلا أن كانت هناك مؤشرات على أن إجمالي الإنتاج في عام ١٩٧٦ ظل قريبًا إلى حد ما من مستوى عام ١٩٧٥ ، وإن إنتاج

التيف وهو نوع من الحبوب من عائلة عشبة الحب والأغذية الأساسية في إثيوبيا انخفض إلى حد ما، وأن القمح يقل بمقدار ربع واحد عن ٨٨٠.٠٠٠ طن التي تم حصادها في عام ١٩٧٥، مما يستلزم الاستيراد إذا كان استهلاك القمح سيبقى عند مستوى المستويات التقليدية. وأن إنتاج البقول في نفس المستوى تقريبًا مثل عام ١٩٧٥. وإنتاج البذور الزيتية أقل إلى حد ما ، بينما إنتاج السكر الخام لعام ١٩٧٦ أعلى قليلاً من إنتاج العام السابق البالغ مائة وخمسين الف طن. كان محصول البن الإثيوبي جيدًا في عام ١٩٧٥، لذلك استمر الحصاد أكثر من المعتاد حتى عام ١٩٧٦. ويعزى هذا التأخير إلى مزيج من الإزهار المتأخر وبعض الصعوبات في إنشاء نظام إنتاج جديد للبن ومعالجته وتسويقه تمشيا مع الأهداف السياسية والاقتصادية المتغيرة للحكومة الاثيوبية الجديدة، وهو اكبر محصول تصدير لإثيوبيا بإنتاج حوالي مائة وعشرين الف طن، اعلى ٥% من محصول عام ١٩٧٥، وكانت كمية المحصول المصدر ثمانون الف طن من البن[١٨].

استمرت اثيوبيا التي واجهت التغييرات منذ انتهاء الإمبراطورية رسميًا في الثاني عشر من ايلول ١٩٧٤، في التركيز بشدة على النمو الصناعي والاعتدال وتحسين المناطق الريفية في إثيوبيا. أن ما حدث في ريف إثيوبيا هو القوة المهيمنة للبلاد، لأن الزراعة تشكل أساس الاقتصاد، وتساهم الزراعة بنحو ٥٠% من الناتج المحلي الإجمالي ، ونظرًا لأن أكثر من٩٠% من جميع الصادرات زراعية، فإن أي تحسين اقتصادي لتنمية الزراعة عد أمرًا مهمًا. اذ تمتعت التجارة الخارجية لإثيوبيا بزيادة صادراتها الزراعية في عام ١٩٧٥ والتي تُعزى إلى حد كبير إلى الزيادات في البن وبعض التوسع في صادرات السكر. فضلا عن ذلك تم بيع الصادرات التقليدية الأخرى ، بما في ذلك الجلود الكبيرة والصغيرة والبقول والبذور الزيتية والزيت والماشية والفواكه والخضروات. زادت صادرات البن بشكل رئيسي بسبب ارتفاع الأسعار الدولية في السوق العالمية، ما دفع منتجي البن الأثيوبيين إلى تسويق المزيد من البن ، اذ اعتبرتها الحكومة بمثابة فائدة لإثيوبيا خاصة أثناء نقص البن في العالم ، بينما تكونت الواردات الزراعية بشكل أساسي من المواد الغذائية والمشروبات والتبغ وقد زادت هذه البنود زيادة طفيفة فقط خلال عام ١٩٧٥ وظلت عند مستوى حوالي ٦% من إجمالي الواردات[١٩]. وخلال عام ١٩٧٥ استوردت الولايات المتحدة الامريكية ٤٦ مليون دولار من المواد الزراعية من إثيوبيا أي أقل بنسبة ٢٣% مما كانت عليه في عام ١٩٧٤، شملت الصادرات الرئيسية

لإثيوبيا هي البن الزراعي والجلود والبقول والبذور الزيتية والحيوانات الحية والسكر، وكان هذا الانخفاض في الواردات في بنود أخرى غير البن الذي انخفض بمقدار مليون دولار فقط عن قيمة واردات عام ١٩٧٤. بلغت الصادرات الأمريكية إلى إثيوبيا ٣.٦ مليون دولار فقط أي حوالي ٤٠% مما كانت عليه في عام ١٩٧٤ بسبب الحاجة إلى واردات أقل من المواد الغذائية في عام ١٩٧٥[٢٠]. بينما زادت واردات إثيوبيا من الولايات المتحدة في عام ١٩٧٦. كانت ٨.٦ % فقط من إجمالي صادرات الولايات المتحدة إلى إثيوبيا عبارة عن سلع زراعية ، و ٤٣ % منها قمح غير مطحون ومواد غذائية ، وكميات صغيرة من منتجات الألبان المجففة والأرز والذرة والخضروات المجففة والزيوت العطرية وفول الصويا والبذور الزيتية[٢١]. من بين المنتجات التي تتمتع بأعلى إمكانات مبيعات في إثيوبيا الآلات الزراعية ومعدات الاتصالات والنسيج ومعدات النقل البري والمواد الكيميائية والأسمدة والسلع الاستهلاكية القوية وغير المعمرة بما في ذلك الطعام والملابس ، لكن فرص الولايات المتحدة في هذه المناطق بخلاف العناصر المتخصصة عالية السعر كانت محدودة ، لأن السوق الإثيوبية تميل إلى أن تكون سعرية وليست واعية بالجودة لهذه العناصر. بالرغم من ان السلع الأمريكية تتمتع بسمعة طيبة من حيث الجودة في جميع المجالات ومعظم المستوردين أكثر استعدادًا لتمثيل المنتجات الأمريكية. وبعدما اصبحت الحكومة الإثيوبية العميل الرئيسي في العديد من المجالات منذ تأميم معظم الصناعات الرئيسية. تعتمد الحكومة بشكل كبير على المناقصات لاختيار موردي المعدات. للوفاء بالمتطلبات الفنية لمثل العناصر الانف ذكرها، ولأن الوقت بين الإعلان عن العطاء وإغلاق العطاء غالبًا ما يكون قصيرًا ، اوصت سفارة الولايات المتحدة بشدة الشركات التي ترغب في التجارة مع إثيوبيا بإنشاء علاقة وكيل مع شركة محلية محترمة[٢٢].

السلعة		قيمة/ ١٠٠٠ دولار		كمية / ١٠٠٠ طن	
		١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٥	١٩٧٦
الصادرات	القمح	١.٧٢٤	٢,٨٤٥	١٠.٤	٢٣,١
	الذرة والصويا	٩٠٦	٢,٣٥٠	٢,٠	٥,٥
	الحليب المجفف	١٢	٣٣٨	٠,٣	–

	السلعة	قيمة/ ١٠٠٠ دولار		كمية / ١٠٠٠ طن	
		١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٥	١٩٧٦
	منتجات اخرى	٣٦٤٢	٦٦٨٧	–	–
الواردات	البن	٤٠,٢٢٩	٩٠,٦٣٨	٣٢,٠	٤٢,٢
	الجلود	١,٦٨٩	١,٠٦٣	٠,٣	٠,٣
	شمع العسل	٤٣٥	٦١٥	٠,٢	٠,٢
	الفاصوليا	٢٠١	٥٨٨	٠,٤	١,٠
	منتجات اخرى	٣,٤٨٤	١٣٩	–	–

استمرت الولايات المتحدة الامريكية من اهم الشركاء التجاريين مع اثيوبيا في منتصف السبعينيات للقرن العشرين على الرغم من الانتقادات الرسمية التي وجهها النظام العسكري الاثيوبي ، من خلال استحواذها على خمسي صادرات اثيوبيا ، مع انخفاض ملحوظ بين عامي (١٩٧٤–١٩٧٥) ويرجع ذلك الى الظروف غير المستقرة في اثيوبيا، كما قدمت الولايات المتحدة جزءًا كبيرًا من وارداتها لإثيوبيا ، وهذا ما يستضح من الجدول اعلاه ، الذي يبن حجم تجارة الولايات المتحدة الامريكية مع اثيوبيا بين عامي ١٩٧٥–١٩٧٦.

النتائج

قدمت الولايات المتحدة الامريكية المساعدات التنموية منذ عام ١٩٥٢ ، والتي ركز على تطوير البنية التحتية والمؤسسات وتدريب القوى العاملة لإثيوبيا، كما تأثر برنامج المساعدات الامريكية بالأحداث السياسية في اثيوبيا عام ١٩٧٤، الا ان انها لم تترك الاثر السلبي الكبير على هذه المساعدات . فقد استأنفت الوكالة الامريكية للتنمية الدولية منذ عام ١٩٧٤، تقديم المساعدات التنموية لإثيوبيا والتي تحلت بالقروض لدعم الزراعة والبرامج

المرتبطة بها. وساهمت الولايات المتحدة الامريكية في تأهيل وتنمية الريف الاثيوبي بكل جوانبه، من خلال توفير مستلزماته واقتراح مشاريع لتطوير الاساليب الزراعية. وعملت القروض التي قدمتها الوكالة الامريكية لدعم جهود الحكومة الاثيوبية لمواصلة زيادة المواد الى القطاع الزراعي. وبقت الولايات المتحدة الامريكية من اهم الشركاء التجاريين مع اثيوبيا ، من خلال الاستحواذ على معظم الصادرات الاثيوبية ، وتقديمها الجزء الاكبر من واردتها لإثيوبيا.

(1)US Agency for International Development, USAID Priorities in Ethiopia in the 1970s, p.6.
(2) USAID, Priorities in Ethiopia in the 1974s, p.5.
(3)US Agency for International Development, Development Assistance Programs, FY 1974 Presentation to the Congress, Program and Project Data Africa,p.p.17-18.
(4)Ibad.p.22.
(5)USAID, Development Assistance Programs, FY 1974 Presentation to the Congress, Op.Cit.,p.27.
(6)USAID, Development Assistance Programs, FY 1975 Presentation to the Congress, Program and Project Data Africa,p.3.
(7)USAID, Priorities in Ethiopia in the 1975s, p.p.5-6.
(8)USAID, Development Assistance Programs, FY 1975 Presentation to the Congress, Op.Cit,p.20.
(9) USAID, Development Assistance Programs, FY 1975 Presentation to the Congress, Op.Cit,p.21.
(10)USAID, Development Assistance Programs, FY 1975 Presentation to the Congress, Op.Cit,p.22 .
(11) Ibad.p.23.
(12) USAID, Development Assistance Programs, FY 1975 Presentation to the Congress, Op.Cit,p.24 .
(13) USAID, Development Assistance Programs, FY 1975 Presentation to the Congress, Op.Cit,p.29-31.
(14) USAID, Priorities in Ethiopia in the 1976s, p.6 ؛ USAID, Development Assistance Programs, FY 1976 Presentation to the Congress, Program and Project Data Africa,p.17.
(15) USAID, Development Assistance Programs, FY 1976 Presentation to the Congress, Op.Cit,p.32.
(16) USAID and Predecessor Loans and Grants , Food Aid to Ethiopia, FY1952-2011, USAID Knowledge Services Center, October 26, 2011, p.6.
(17) US Department of Agriculture , Economic Research Service, Foreign Agricultural Economic Report No. 138, Africa and West Asia Agricultural Situation : Review of 1976 and Outlook for 1977, Doc. 20250, Washington, June 1977,p. 7.
(18) US Department of Agriculture , Economic Research Service, Op. Cit ,p.8.

(19) US Department of Agriculture , Economic Research Service, Foreign Agricultural Economic Report No. 125, Africa and West Asia Agricultural Situation : Review of 1975 and Outlook for 1976, Doc. 20250, Washington, August 1976,p.11.
(20) Ibad,p.12.
(21) U.S. Department of Agriculture, Economic Research Service., 1977, Foreign Agricultural Economic Report,p.8.
(22)U.S. Department of Commerce, Vol. II , No. 15, Washington, July 18, 1977,p. 30, U.S. Department of Commerce, Domestic and International Business Administration , Market Profiles for Africa , December 1976,p.13.